



وزارة التعليم العالي.

جامعة تكريت.

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

علم النفس التربوي

محاضرة

مفهوم علم النفس

المرحلة الأولى

مدرس المادة

م. م. ليث حسين عبد

مفهوم علم النفس التربوي:

قبل الحديث عن مفهوم علم النفس التربوي يجدر الإشارة إلى مفهوم علم النفس .
◆ **علم النفس :** هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية، ودوافعه، واثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له.

علم النفس التربوي:

◆ هو العلم الذي يهتم بعمليات التعلم والتعليم أو التدريس الذي يتلقاه التلاميذ أو الطلبة في المواقف المدرسية.

◆ هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي يدرس علم النفس التربوي المتغيرات التي تساعد في فهم السلوك وضبطه والتنبؤ به في إطار المواقف التعليمية .

أهداف علم النفس:

- أ- فهم السلوك وتفسيره .
- ب - التنبؤ بما سيكون عليه السلوك .
- ج- ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله أو توجيهه أو إزالته

أهداف علم النفس:

■ ا/ توليد المعرفة الخاصة بالتعلم، وتنظيمها على نحو منهجي في شكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم. اي الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي .

■ ب/ صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها والإفادة منها . اي الجانب التطبيقي. إذ لا بد من تنظيم هذه المعارف والنظريات والمبادئ في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها وأثرها في هذه العملية.

أهمية علم النفس:

◆ معرفة خصائص نمو التلميذ وصفاته المميزة في مرحلة الدراسة التي يمر بها ..// فتلميذ المدرسة الابتدائية يختلف عن تلميذ المدرسة المتوسطة والثانوية من حيث نضوج قدراته المختلفة ومدى اتساع أفقه الفكري وقابليته للإفادة من البرامج التربوية .

◆ وفي ضوء معرفة هذه الخصائص توضع المناهج لمواد الدراسة المختلفة بحيث لا يحمل التلميذ أكثر من طاقته // وبحيث تعطى له الخبرات التربوية في الوقت المناسب لدرجة النضج التي وصل إليها ... فهناك فرق بين أسلوب التعامل مع الأطفال وأسلوب التعامل مع الكبار .

◆ التعرف على دوافع سلوك التلاميذ في حياتهم المدرسية وكيفية الإفادة من دراسة هذه الدوافع في تحسين إقبال التلاميذ على التعليم بشوق ورغبة ، بدلا من الالتجاء إلى القسوة والعقاب والإجبار .

◆ وأهمية الجو الودي الذي يسود العلاقة بين المعلم والمتعلم بما يقوي الدافع للتعلم والتجاوب مع المدرس.

◆ دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اختلاف بيئاتهم وظروف نشأتهم الاجتماعية والاقتصادية ، وأثر هذه الظروف في تحصيلهم الدراسي

... ومن حيث حالاتهم الجسمية والعقلية واختلافهم في الذكاء والقدرة على الفهم ، واختلاف ميولهم واتجاهاتهم النفسية ...

◆ بحث مشكلات التلاميذ النفسية سواء منها ما يتعلق بالاضطرابات المزاجية أو حالات التأخر الدراسي ... بحيث يستطيع المدرس تشخيص هذه المشكلات وتقدير ظروف التلميذ والتعامل معه في ضوء هذه المعرفة العلمية لأسباب مشكلاته ، وبحيث يستطيع علاج هذه المشكلات بما يساعد على إفادة التلميذ من الحياة المدرسية .

◆ الإلمام بوسائل تقويم التلاميذ وقياس نتائج جهودهم في التحصيل الدراسي وما أحدثته المدرسة من التغييرات في شخصياتهم ... بحيث يكون هذا التقويم عملية مستمرة وشاملة وإيجابية .

فوائد علم النفس للمعلم:

- استبعاد ما ليس صحيحاً حول العملية التعليمية .
- تزويد المعلم بالمبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي .
- تدريب المعلم على التفسير العلمي للعملية التعليمية .
- تحديد نوع التعلم الذي يلائم مستوى نمو المتعلم .
- مساعدة المعلم على التنبؤ العلمي بسلوك المتعلم .
- معرفة خصائص نمو المتعلم .
- التعرف على دوافع سلوك التلاميذ .
- دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- بحث مشكلات التلاميذ النفسية .
- تحديد طرق قياس التعلم .

التعليم فن أم علم ؟

لقد احتدم الجدل بين التربويين منذ أمد بعيد ، حول ما إذا كان التعليم فناً أم علماً . فإذا كانت عملية التعليم فناً كما ينادي بعض التربويين ، فهذا يعني أن هذه المهنة تتطلب الإلهام والإبداع ، والتأهيل والتدريب للمعلمين // وإذا كانت عملية التعليم علماً ، كما يعتقد تربويون آخرون ، فإن دور المعلم هنا سيقصر على تعلم المبادئ والقوانين والنظريات التربوية المناسبة ، وما عليه سوى فهمها وتطبيقها .